

يمكننا دائماً أن نعطي شيئاً ما!

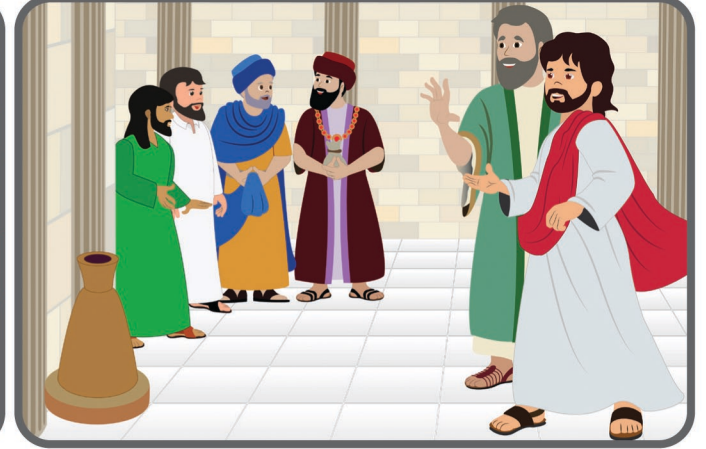
"وَأَمَّا هِيَ، فَمِنْ حَاجَتِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ لِمَعِيشَتِهَا" (مرقس ١٢، ٤٤)



ويعلق قائلاً: "لقد فعلت هذه السيدة المسكينة أكثر من كل الآخرين! الأغنياء لم يعطوا إلا ما كان لديهم من زيادة. لكنها، فقيرة للغاية، قدمت كل ما كان لديها لتعيش عليه".



كما يتم جمع المساعدات هناك عند المدخل: مر كثير من الناس وألقى الأغنياء الكثير من العملات المعدنية. ثم تصل سيدة أرملة فقيرة. يلاحظ يسوع أنها لا تلقي إلا قطعتين، أي فلساً واحداً!



كان يسوع بالقرب من الهيكل في القدس. وينصح الذين يستمعون إليه ألا يكونوا مثل أولئك الذين يريدون فقط التكريم، وأن يكونوا أول من يصلون إلى الولائم ويتلقون التحية في الساحات.



ففهمنا أنها ليس لديها غير ذلك، فأعدنا المال لها. لقد شكرتنا كثيراً والدموع في عينيها. بعد فترة وجيزة، مر رجل وترك لنا ١٠ يورو! يسوع كريم حقاً!! (دجن ٤ سلوفينيا)



قلنا لها، كما نفعل دائماً، أنها يمكن أن تأخذه على أي حال! وقالت لنا وهي متفاجئة: "لا أحد يهدي أي شيء هذه الأيام! أأنتم مميزون"، وأرادت فعلاً أن تترك لنا على الأقل الـ ٢ يورو التي كانت تحملها معها.



لكي نتذكر معنى عيد الميلاد، نقوم كل عام بإعداد تماثيل للطفل يسوع، ومن خلال التبرعات نساعد الأشخاص المحتاجين. ذات مرة، اقتربت مني سيدة أرادت واحد ولكن لم يكن لديها سوى القليل من المال لشراء الطعام.